

مختار الصحاح

[صور] ص و ر : الصَّوْرُ القرن ومنه قوله تعالى { يوم يُنْفَخ في الصور } قال الكلبي لا أدري ما الصور وقيل هو جمع صُورَةٍ مثل بُسْرَةٍ وبُسْرٍ أي يُنْفَخ في صور الموتى الأرواح وقرأ الحسن { يوم يُنْفَخ في الصور } بفتح الواو و الصَّوْرُ بكسر الصاد لغة في الصَّوْر جمع صُورَةٍ و صَوَّرهُ تَصَوَّرهُ تَصَوَّيرًا فتَصَوَّروا و تَصَوَّروا الشيء توهمت صُورتَهُ فتَصَوَّروا لِي و التَّصَوُّيرُ التماثيل و صارَهُ أَماله من باب قال وباع وقُرئ { فصُرهن إليك } بضم الصاد وكسرها قال الأخفش يعني وجَّههنَّ و صارَ الشيء أيضا من البابين قطعه وفصله فمن فسَّره بهذا جعل في الآية تقديمًا وتأخيرًا تقديره فخذ إليك أربعة من الطير فصُرهنَّ